

يصف أفلاطون عالماً مادياً يخضع لقوانين تختلف عن عالم المثل الكامل. هذا العالم المادي هو انعكاس لأفكار عالم المثل. يشبه أفلاطون ذلك بعمل النحات الذي يمتلك فكرة (صورة) لتمثال مستقلة عن المادة (الرخام مثلاً). لكن لإدراك هذه الفكرة حسيّاً، يحتاج النحات للعمل ضمن القوانين الطبيعية للمادة، لينحت من الرخام صورة التمثال الذي تخيله. فالعالم المادي، بحسب أفلاطون، مرتبط بضرورة وجود قوانين طبيعية لإدراكه حسيّاً.